1985 0101 - 0003 - L
٨٥/١/١

"استغلال قضية المخطوفين لعرقلة المسيرة"

الكتائب: خطة الساحل مطلع السنة وحل القضية يبدأ من الجنوب

اعلن امس رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة ان الخطة الامنية في الساحل واقليم الخروب "ستنفذ مطلع السنة الجديدة"، لكنه لم يستبعد "ان يقدم المتضررون من تنفيذها على عرقلتها مجدداً وعرقلة الاوضاع".

وتمنى ان يتحقق اطلاق جميع المخطوفين مطلع السنة "هدية الى كل اللبنانيين"، مشيراً الى "استغلال جهات معروفة الاهداف" هذه القضية.

رأس كرامة الاجتماع الاسبوعي المشترك للمكتب السياسي والمجلس المركزي في حزب الكتائب، واستهله بتوجيه التهاني والتمنيات الى جميع اللبنانيين مع حلول السنة الجديدة، معرباً عن امله في "ان تكون افضل بكثير من السنة الماضية، وتكون سنة نجاح وطمأنينة، وان يعم الامن والسلام والاستقرار كل الربوع اللبنانية". وناشد الجميع "ان يعتمدوا بذوي الشهداء والايتام والارامل والمهجرين"، وقال: "علينا الا ننسى قضية الجبل والمأساة التي يعيشها اهله الذين ارغموا على ترك منازلهم وقراهم وارزاقهم. ومن دون ايجاد حل لهذه القضية لا حل جذرياً لقضية لبنان كله. ونتمنى ان يعود كل واحد الى منزله وقريته معززاً وكريماً ورافع الراس وان تنتهي معاناتهم اليومية سريعاً لأننا نعرف جيداً وندرك ونتحسس المأساة التي يعيشونها في الموقت الحاضر".

السنة الجديدة هي سنة اساسية على صعيد السياسة الوطنية لأن اكثر كل الاطراف الدوليين والاقليميين والمحليين اصبحت مكشوفة، واصبحت كل المواقف من القضية اللبنانية معروفة، لذلك ان الجميع مدعوون الى مواجهة الحقيقة في السنة الجديدة ولا مجال لأحد في ان يتفضل من مسؤوليته او ان يلجأ الى المراوغة والتسويف او المماطلة.

واذا ارى ان حل القضية اللبنانية يبدأ من الجنوب وتحريره، من هنا اهمية محادثات الناقورة مع اسرائيل. ومن دون حل لهذا الجزء العزيز من الوطن يستحيل ان يخرج لبنان من دوامة ازمته التي لا يزال يتخبط فيها منذ اكثر من عشر سنين. ونأمل في ان تشهد السنة الطالعة انسحاباً اسرائيلياً شاملاً من الجنوب بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية ومع الجيش اللبناني، حتى يتم التحرير كاملاً، وحتى يطمئن مسيحيو الجنوب الى مصيرهم ومستقبلهم وحريتهم وامنهم.

لذلك ان المطلوب من رئيس الحكومة الاستاذ رشيد كرامي ومن الحكومة كلها ان يفعلوا المستحيل لانجاح المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل في الناقورة للا تحصل انسحابات جزئية من شأنها ان تكرس الاحتلال لجزء كبير من الجنوب كما هو حاصل في اكثر من منطقة عربية، وان تؤدي الى احداث فتنة لا يعرف احد مدى خطورتها.

انا متأكد من ان حل قضية الجنوب سيتم في الاشهر الاولى من العام ١٩٨٥ وفي الاتجاه الذي يعمل له لبنان. ونأمل من كل الافرقاء في ان يمدوا يد العون الى الحكم اللبناني ويساعدوه على حل مشاكله وتخطي ازمته. وأمل في ان يشهد العام ١٩٨٥ بداية حل لازمة لبنان، فيستعيد عافيته كاملة وتتحقق اماني الجميع. خصوصاً ان مواقف حزب الكتائب اصبحت واضحة ومعروفة. وهي تتلخص في ان المسيحيين يريدون ان يعيشوا في وطنهم في حرية وكرامة. ولا يريدون ان يعيشوا وحدهم او منفردين.

ولكن يجب ان يعطوا الضمانات الضرورية لوجودهم، وبالتالي ان تتأمن الكرامة والعيش الكريم لغير المسيحيين ايضاً".

قضية المفقودين

وتحدث عن الاوضاع ولاسيما منها "استغلال قضية المفقودين والمخطوفين". وقال: "استغلت جهات معروفة الاهداف قضية المخطوفين والمفقودين لمآرب خاصة ولاهداف تخريبية. ان استغلال قضية انسانية بدقة هذه القضية واهميتها هي جريمة لا تغتفر ان هذه العيب المتاجرة بها واستعمالها سلعة يتاجر بها، خصوصاً في هذا الظرف. اذ ان الحكم يسعى الى ايجاد اكثر من حل لأكثر من مشكلة، خصوصاً على صعيد تنفيذ الخطة الامنية لطريق الساحل.

واذا اعتقد ان هذا التحرك الذي يتستر وراء قضية انسانية كقضية المخطوفين انما يستهدف عرقلة مسيرة الحكم نحو السلام والاستقرار والهدوء واعادة الطمأنينة الى المواطنين.

هناك آلاف من المفقودين لدى كل الجهات ولاسيما منهم الذين فقدوا في حرب الجبل وهم يتعدون الـ ١٤٠٠ شخص. لكن الذين قيد التوقيف فقد عددهم بالعشرات، واصبحت المواثيق باسماءهم لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر منذ زمن بعيد ويجب ان نواجه هذا الموضوع بموضوعية وصراحة. وقد طالبنا اكثر من مرة بان يطلق الجميع كل موقوف دفعة واحدة وان ننتهي من هذه القضية التي يستغلها البعض للمتاجرة بها شعبياً. الا ان الاطراف الآخرين اعلنوا رفضهم هذا المطلب، لكن اعتبني ان يتحقق ذلك مطلع السنة المقبلة كهدية الى كل اللبنانيين وكدليل نية واشارة الى عودة السلام الى وطننا العزيز. والمطلوب قبل كل شيء لمعالجة هذه القضية الصراحة والشجاعة لمواجهة الحقيقة وان ننتهي منها سريعاً".

وتحدث عن زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لدمشق، قال: "ان زيارة فخامة الرئيس لسوريا كانت ناجحة، وهذا امر طبيعي كما كان يحصل في السابق، ولكن نتمنى ان يكون النجاح هذه المرة اكثر جدية وان يترجم اعمالاً على الارض".

وعن الخطة الامنية على طريق الساحل وفي اقليم الخروب، قال كرامة: "لقد احرز بعض التقدم وتوصل الاطراف تقريباً الى نوع من التفاهم على التفاصيل التي كانت محور خلاف وجدل في السابق والتي هي في اساسها تأمين الضمانات الامنية الكافية لمسيحيي اقليم الخروب. وقد لمسنا تجاوباً سورياً حيال هذا الموضوع اضافة الى تسجيل تقدم ايضاً على صعيد توزيع عناصر الجيش من حيث الانتشار المعلاني وتمركزها الاستراتيجي.

من حيث المبدأ ان هذه الخطة ستنفذ مطلع السنة الجديدة، ومن غير المستبعد ان يقدم المتضررون من تنفيذها على عرقلتها مجدداً وعرقلة الاوضاع بأسلوب معين او الغاء ولم يعد غريباً عنا، ونحن محتاطون له وحذرون لأننا تعودنا هذه الاساليب طوال عشر سنين من الحرب".

عقدت مصلحة بيروت في حزب الكتائب اجتماعها الاسبوعي في مقرها في البيت المركزي للحزب برئاسة السيد بيار الضاهي الذي استهل الاجتماع بالقول ان تنفيذ الخطة العسكرية "يحمل ملامح حلحلة للوضع العام وراحة المواطنين في كل لبنان". ووصف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لدمشق بأنها كانت "للبحث في هذا الشأن وتوضيح الرؤية"، وهض "الهيئات الشعبية" على مواصلة التحرك ومساعدة المواطنين في اوضاعهم المعيشية.

حديث سعادة

وفي حديث الى "الوكالة اللبنانية للانباء" علق نائب رئيس حزب الكتائب النائب جورج سعادة على الاوضاع، قال: "(٠٠٠) الفرق بين ما نعانيه اليوم وما كنا نعانيه سابقاً، اننا في الاعوام الاولى من الحرب وحتى مدة ليست بعيدة، كنا نعاني القصف والخراب والدمار والتهجير والقتل، لكن الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية كانت لا تزال تحافظ على متانتها.

فكان اللبناني يعاني من جهة آلاماً ويتمتع بوضع اقتصادي لا بأس به، اما اليوم فهو لا يزال يعاني من الاوضاع الامنية كالسابق ان لم يكن اكثر، اضافة الى ذلك يعاني اوضاعاً اجتماعية - اقتصادية متدهورة تهدد بكارثة رهيبة، واصبح الناس في بلبلة وتأفف في انتظار الحل الذي لا ندري من اين يأتي، على رغم الجهود المضنية التي يبذلها الحكم في سبيل انقاذ لبنان من بعض ما يعانيه".

وسئل هل يعتقد ان القمة اللبنانية - السورية ستحقق ايجابيات معينة في ضوء التصريحات المشجعة، فاجاب: "المواطن بات لا يؤمن بتصريحات ولا حتى بقرارات، اذ ثبت حتى اليوم ان كل الآمال التي علقها كانت تتبخر في سرعة فائقة، او تجهض قبل ان تبصر النور.

ونرجو الا تكون نتائج القمة التي عقدت اخيراً كسابقاتها من القمم والاتصالات الشخصية". واعتبر ان القضية "ليست من السهولة بحيث تحل لمجرد اتفاق لبنان وسوريا". وقال: "هناك اطراف اخرون اقليميون ودوليون لهم دورهم في مسار الازمة اللبنانية".

ورأى ان المطلوب من سوريا "ليس فقط مساعدتنا بالوقوف الى جانبنا في المفاوضات بل الضغط على الاطراف اللبنانيين الذين يتجاوبون معها لتستقر الاوضاع داخلياً". واكد "ان ليس من مصلحة سوريا ولا غيرها ان يبقى الوضع على ما هو". ورأى ان من مصلحتها "ان تعمل من ضمن امكاناتها، وامكاناتها كبيرة، على اقفال الملف اللبناني".

وهل يعتقد ان الخطط الامنية ستنفذ قريباً؟ اجاب: "الخطة الامنية سياسية اكثر منها امنية خصوصاً في الشكل الذي طرح اخيراً، ومن يعرقل تنفيذها يعرقل تحرير لبنان. فاذا كنا لا نوافق على تسليم الجيش الامن على الطريق الساحلية واقليم الخروب وبعض المناطق التي لا تزال مشتعلة فكيف يمكننا عالمياً المطالبة بانتشار الجيش في الجنوب؟ وهذا ما يجعل اسرائيل ترفض تسليم الجيش الامن في الجنوب متذرعة بأن اللبنانيين في المناطق التي تشهد صراعات داخلية، يشككون في قدرة الجيش، فكيف الحال في منطقة حساسة تعتبر اسرائيل انها قامت بحملتها من اجل تأمين سلامة الجليل من خلالها"؟

وهل يتوقع حصول حوادث دموية في اقليم الخروب والجنوب؟ اجاب: "لا اعتقد ان اي طرف داخلي او خارجي يمكنه تحمل مجزرة كالتي حصلت في الجبل. فاثار مجازر الجبل لا تزال تلاحق من كان سبباً".

واعرب عن "اطمئنانه الى مصير المسيحيين في اقليم والجنوب "لان المسؤولين في الجنوب يتمتعون بوعي كبير".

ورأى اخيراً ان حكومة الوحدة الوطنية "لا تحمل من الوحدة الا الاسم". وتمنى ان يخرج جميع اللبنانيين من كابوس المأساة قريباً وان يستعيد لبنان عافيته تدريجياً وتستقر الاوضاع نهائياً".

لافتة للمراجع الدولية الى المهجرين المسيحيين

"القوات اللبنانية": الحلول المطروحة لن تنهي جذور المشكلة

دعت "القوات اللبنانية" جميع فئات المجتمع اللبناني الى "الحفاظ على المعنويات اللازمة للصمود والاستمرار في تحدي كل الضغوط وفي جبه كل الاخطار"، ولفتت المواطنين الى ان كل الحلول المتداولة "لن تنهي جذور المشكلة التي يولدها تداخل عناصر غريبة واجنبية تحاول الاخلال بالتوازن الداخلي".

عقد مساء امس مجلس قيادة "القوات اللبنانية" اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة الدكتور فؤاد ابو ناضر، وأدلى الناطق الرسمي باسم القيادة المحامي نعوم فرح ببيان بعد انتهاء الاجتماع، جاء فيه:

"اولاً - على عتبة السنة الثالثة التي تستقبلها في غياب المؤسس الرئيس بشير الجميل، وبعد قرب انتهاء السنة العاشرة للحرب على لبنان وشعبه يذكر مجلس القيادة بما يأتي:

١ - ان القوات اللبنانية هي تجسيد للمقاومة التي عرفت اشكالاً متعددة منذ نحو ١٥ قرناً، وهذه المقاومة ان كانت عسكرية في بعض الفترات، فهي لم تكن تسعى ولن تسعى الى الحلول محل مؤسسات الدولة وان كان مثالها نفح روح التجرد والاقدام والتضحية في هذه المؤسسات المجتمعة، كما انها تظل كمقاومة حركة قومية ثقافية واجتماعية تنفح روح الاباء والاجداد في التعلق بالقيم الحضارية والتراث والتمسك بالارض والحرية والكرامة.

ب - ان القوات اللبنانية لم تستطع حماية الوجود المسيحي الحر ومعه طابع لبنان الليبرالي المميز عن التوتاليتاريات المجاورة الا عندما وحدت البندقية ومعها القرار، فنظرة الى ما يتخبط فيه العدو من شيع ومذاهب واتجاهات مع ما يرافقها من فلتان أمني وهيمنة واذلال تظهر للجميع ان الامن والحرية اللذين ينعم بهما سكان المناطق المحررة هما من صنع وحدة البندقية والقرار.

ج - ان مقاومة الشعب اللبناني عموماً ومسيحييه خصوصاً لكل انواع الوصاية والاخضاع والذوبان في الطروحات والمصالح الخارجية مستمرة استمرار القوات اللبنانية في رفضها ان يكون أي خيار لا لمصلحة لبنان وشعبه وارضه واستقلاله.

د - ان القوات اللبنانية تدعو جميع فئات المجتمع اللبناني من طلاب وعمال ورجال اعمال وصناعيين وموظفين وسياسيين الى الحفاظ على المعنويات اللازمة للصمود والاستمرار في تحدي كل الضغوط وفي جبه كل الاخطار، فلا يربح العدو بفضل الملل والاستسلام ما لم يربحه بالاكراه والضغط، كما ان القوات اللبنانية تلفت المواطنين الى ان كل الحلول المطروحة لحل الازمة اللبنانية، وان كتب لبعضها النجاح، فهي لن تنهي جذور المشكلة التي يولدها باستمرار تداخل عناصر غريبة واجنبية تحاول الاخلال بالتوازن الداخلي وتشويه حقيقة وجود لبنان كبلد تعددي للتعايش والحرية وعلة هذا الوجود.

ثانياً - ان صمود اهالي اقليم الخروب اليوم ومعهم اهالي قرى الجبل المحتلة وبيروت الغربية وتدعوهم الى مزيد من التضحية لانهم يتحملون كل انواع الضغط والاضطهاد في ظل الهجمة التصفية التي تعصف بالمسلمين كافة شيعة كانوا ام سنة ام دروزاً، وقد اثبت اجدادنا طوال قرون من الصمود قدرتهم على حماية الوجود المسيحي على هذه الارض التاريخية ولن تنفع كل الموجات الرجعية والحاقدة في اقتلاع الوجود المسيحي من جذوره ارضاً وانساناً وتراثاً".

قداس سن الفيل "على نية الرعيس"

مارون: لنساعد المسؤول الاول الذي قبل باستشهاد يومي

رأس الامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان المونسنيور اغناطيوس مارون يوم الاحد الماضي قداساً في كنيسة السيدة في سن الفيل، على نية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، دعت اليه فاعليات البلدة وقياداتها الحزبية والتربوية والاجتماعية.

وبعد تلاوة الانجيل القى المونسنيور مارون عظة جاء فيها: "الصلاة من اجل لبنان هي صلاة المسيح في بستان الزيتون من اجل البشر، حين اختار راضياً ان يضحي بحياته ويخلص الانسانية. وصلاتنا من اجل لبنان هي في الواقع التزامنا كل ما يجب لخلاص لبنان. ليست الصلاة بنسبة الكلام، بل انها التزام يدفع بنا الى العمل ما دام هناك عمل".

وقال: "اننا اذ نصلي على نية اللبناني الاول، لسنا في صدد طلب عاطفي، بل من اجل التزام حق لتتبع نضالاته في القلب والفكر والدعاء والاستعداد الكامل لتلقف الى جانبه مع كل مخلص، فلا ندع شيطان التفرقة يفكك واصرنا ويفرط شملنا، تعالوا نمسك امامه مخلصين دفاتر حسابانا الوطنية، ماذا عملنا لتخلص لبنان؟

ان رئيس الجمهورية يطلب منا بصفته المسؤول الاول ان نبقى مؤمنين، لان بذلك كان خلاص لبنان على مدى اجيال، انه يطلب منا ان نبقى متضامنين متعاطفين لا كبرياء بيننا ولا بغيضة بل محبة وتعاطف حتى ساعة الاستشهاد. الم يستشهد اخوه باذلا دمه وحياته ليخلص لبنان؟ وعندها اخذ المشعل من على جثمانه البرىء وقبل هو ايضاً باستشهاد يومي. فاذا به يقول لنا اسهروا وصلوا، وكما قلنا صلاتنا التزام كل في مكانه كل في عمله (٠٠٠) كل واحد منا مسؤول عن لبنان".

عبد الله الامين: لقاء دمشق قمة الدعم السوري للبنان

رأى السيد عبدالله الامين عضو منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، ان لقاء الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد "يشكل خطوة متقدمة يأمل الجميع في ان تتحول قراراتها فعلا على الارض".

واعتبر ان زيارة رئيس الجمهورية لدمشق تأتي "في اطار مواجهة الاحتمالات الخارجية عموما وقضية الاحتلال الاسرائيلي خصوصا. واذا كانت الزيارة في حد ذاتها عاملا ايجابيا، فلا شك في ان ما سينتج منها سيكون عاملا ايجابيا".

وحمل الحكم "مسؤولية أي تمييع لبنان، ولقاء الرئيسين قد الدعم السوري للبنان في حركته لحل كل ازماته"، وأكد ان سوريا "ترفض ان يتحالف الحكم معها في مقابل هيمنة داخلية"، وقال: "ان سوريا تدرك ان الحل الداخلي هو انعكاس للوضع العام العربي، فلا يمكن ان يكون في لبنان حكم قائم على الهيمنة، وان يكون حليفا لدمشق، فالهيمنة في الداخل هي نقيض العروبة في الخارج، بمعنى ان حكم الهيمنة في لبنان هو حكم معاد لدمشق مباشرة. ومن أجل ذلك فان سوريا رفضت وترفض كل اشكال الهيمنة من أية جهة كانت، وهي عملت وتعمل من أجل حل وطني يؤمن نهجا عربيا في الخارج ونهجا اصلاحيا متقدما في الداخل فتكتمل صورة لبنان العربي الذي يقوم بدوره في مواجهة الاخطار التي تفرضها اسرائيل وحلفاؤها على الارض".